

سنن البيهقي الكبرى

17946 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا بن المبارك أنبأ هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير γ أنه كان مع أبيه يوم اليرموك فلما أنهزم المشركون وحمل فجعل يجيز على جرحاهم قال الشافعي C ولا أعلم يثبت عن أبي بكر B خلاف هذا ولو كان ثبت لكان يشبه أن يكون أمرهم بالجد على قتال من يقاتلهم ولا يتشاغلوا بالمقام على موضع هؤلاء قال الشيخ وإنما قال هذا لأن الروايات التي ذكرناها عن أبي بكر B كلها مراسيل إلا أنها رويت من أوجه ورواها بن المسيب وهو حسن المرسل وذكر الشافعي C في رواية أبي عبد الرحمن البغدادي عنه حديث المرقع ثم ضعفه بأن مرقعا ليس بالمعروف وذكر حديث أيوب عن رجل عن أبيه ثم قال وهذا كالذي ذكرنا من قبله مجهول وأما حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة فلم يذكره الشافعي وهو أضعف مما رده بالجهالة والله أعلم